اقتحموا مركزاً للشرطة في أوديسا ... والقوات الحكومية تحاصر معقلهم في سلوفيانسك

الأزمة الأوكرانية : الموالون لموسكو يواصلون تحركاتهم ... وكيف تجدد اتهاماتها

موالون لروسيا خلال محاولتهم اقتحام مركز الشرطة في أوديسا

عواصم - «وكالات»: اقتحم المئات، على الأقل، من النشطاء الموالين لروسيا مركز شرطة في مدينة أوديسا الساحلية شرقي أوكرانيا امس.

وخلال الاقتحام، تحطمت بوابات ونوافذ المركز، الذي يحاصره مئات آخرون.

ويطالب المقتحمون بإطلاق سراح زملاء لهم معتقلين.

وتقول وكالة فرانس برس إن عدد مقتحمي مركز الشرطة يبلغ قرابة 3 آلاف شخص.

وقال مراسل للوكالة في المكان إن حشودا من النشطاء صاحوا قائلين «فاشيون ، فاشيون» وهم يقتحمون المبنى.

وكان 42 شخصا قد قتلوا خلال اشتباكات في أوديسا منذ يومين.

وحمل رئيس الوزراء الأوكراني، أرسيني ياتسينيوك، أجهزة الأمن المحلية في مدينة أوديسا مسؤولية الفشل في السيطرة على أعمال العنف الأخيرة.

وقال رئيس الوزراء لبي بي سي إن أجهزة الأمن فشلت في وقف العنف في أوديسا، مضيفا أن الحكومة قررت إجراء تحقيق «كامل وشامل ومستقل».

وأوضح ياتسينيوك قائلا «شخصيا، أحمل أجهزة الأمن ومكتب إنفاذ القانون المسؤولية بسبب عدم اضطلاعهما بمسؤوليتهما في وقف هذه الاضطرابات».

وأضاف رئيس الوزراء قائلا «هذه الأجهزة الأمنية تعوزها الكفاءة. لقد خالفت القانون».

ومضى ياتسينيوك في القول إن رئيس الشرطة في المدينة قد عزل من منصبه، وإن مكتب الادعاء العام بدأ تحقيقا لتحديد ملابسات الحادث.

وأوضح قائلا إن التحقيق «سيشمل الجميع بمن فيهم رئيس الشرطة ونوابه وأفراد الشرطة الذين لهم صلة بما حدث».

لكن رئيس الوزراء حمل المجموعات الموالية لروسيا مسؤولية «الاستفزازات التي تقود إلى الاضطرابات».

واتهم روسيا والانفصاليين الموالين لها بتدبير «حرب حقيقية.... للقضاء على أوكرانيا واستقلالها».

وكانت اشتباكات يوم الجمعة الأكثر دموية منذ الإطاحة بالرئيس المدعوم من موسكو فيكتور يانوكوفيتش في فبراير وبدء انتفاضات المسلحين الموالين لروسيا في منطقة الشرق الصناعية. كما كانت الاشتباكات هي الأعنف خارج حدود الشرق منذ سقوط يانوكوفيتش.

وقال ياتسينيوك لممثلين من منظمات اجتماعية «سقط عشرات القتلى بسبب حملة معدة بعناية وتحرك منظم ضد الناس... ضد أوكرانيا وضد أوديسا».

ورفض اتهامات روسية بأن حكومته تؤجج إراقة الدماء في الشرق بعملية تهدف لاستعادة سلطة كييف في عدد من المدن التي تقع تحت سيطرة الانفصاليين.

وقال «عملية الحوار بدأت لكن يطغى عليها دوي إطلاق النار من الأسلحة الآلية الروسية الصنع.»

وعند سؤال رئيس الوزراء بشأن استيلاء الانفصاليين على مباني حكومية في مدينة سلوفيانسك بشرق أوكرانيا، رد قائلا «لم نفقد السيطرة بشكل كامل...يعتمد الأمر في جزء كبير منه على السكان المحليين، ومن إن كانوا مستعدين لتأييد السلام والأمن».

ويذكر أن معظم الذين لقوا مصرعهم في الحريق هم من الإنفصاليين الموالين لروسيا الذين كانوا قد لجأوا إلى البناية للاحتماء بها.

وتتزامن تعليقات رئيس الوزراء مع محاصرة قوات الجيش لمعقل الانفصاليين في سلوفيانسك.

ويقول مراسلون إن قوات الأمن الأوكرانية أغلقت الطرق المؤدية إلى وسط سلوفيانسك لكنها تركز على البلدات المحيطة.

ويذكر أن الاضطرابات في أوكرانيا تصاعدت عندما عزل الرئيس الأوكراني السابق فيكتور يانوكوفيتش من منصبه في فبراير الماضي من قبل محتجين موالين للغرب.

ثم اعقب ذلك تنظيم استفتاء في شبه جزيرة القرم التي كانت تابعة لأوكرانيا بشأن استقلالها أو بقائها جزءا من البلد لكن أغلبية سكانها الناطقين بالروسية صوتوا لصالح الإستقلال. وقررت المنطقة الانضمام إلى روسيا على الرغم من معارضة دولية.

الأمم المتحدة تبحث إمكانية نشر طائرات مراقبة من دون طيار في إفريقيا الوسطى

بانغي - «وكالات»: قال مساعد الامين العام للامم المتحدة لشؤون عمليات حفظ السلام هيرفيه لادسوس إن المنظمة تبحث إمكانية نشر طائرات مراقبة من دون طيار في افريقيا الوسطى التي تشهد أزمة طائفية متفاقمة.

وقال لادسوس خلال مؤتمر صحافي في بانغي إنه يفكر بقوة في إمكانية نشر ما تسمى أنظمة مراقبة جوية من دون طيار -أي طائرات مراقبة دون طيار- مؤكدا انها لن تكون مسلحة.

وأعرب المسؤول الاممي عن اعتقاده بان هذه الاداة فعالة في مثل أراضي افريقيا الوسطى، وفق تعبيره.

وكانت الامم المتحدة وعدت في سبتمبر الماضي بنشر 12 الف جندي من قوات حفظ السلام سيحلون محل القوة الافريقية المكونة من ستة آلاف جندي، إلى جانب نحو ألفي جندي فرنسي منتشرين هناك، وأكثر من ثمانمائة جندي أوروبي سيصلون قريبا.

وقال الميجر جنرال فيليب بونتي قائد قوة الاتحاد الأوروبي الجديدة لحفظ السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى قبل يومين إن أهم أولويات القوة الجديدة هي إعادة الاستقرار في العاصمة بانغي.

وأوضح بونتي أنه سيكون هناك 850 جنديا بحلول يونيو سيتم نشرهم للإسهام في أمن المطار بانغي وإقامة مناخ مستقر وآمن في المنطقتين الثالثة والخامسة من العاصمة، بحسب وصفه.

وتأتي هذه التحركات في وقت أعلن فيه مدير العمليات الإنسانية بالأمم المتحدة جون جينغ أن الأزمة التي تشهدها جمهورية أفريقيا الوسطى تفاقمت في الأشهر الماضية بسبب التصريحات التحريضية التي جعلت المجتمعات المسيحية والمسلمة تصطدم فيما بينها.

وحذر جينغ من أن حجم الأزمة التي فجرتها الجماعات المسلحة العام الماضي قد تزايد بشكل خطير في الأشهر الثلاثة الماضية بما يؤثر حاليا على مليون شخص.

وقال المسؤول الاممي إنه لاحظ -في زيارة له مؤخرا إلى جمهورية أفريقيا الوسطى- تحولا كبيرا في الرأي العام من إلقاء اللوم على الجماعات المسلحة في أعمال العنف إلى تبادل اللوم بين المجتمعات المسلمة والمسيحية.

يذكر أن المسلمين في أفريقيا الوسطى يتعرضون للقتل والاعتداء من قبل مليشيا «انتي بالاكا» المسيحية التي شنت هجمات انتقامية دفعت إلى تدخل دولي أجبر الرئيس ميشال جوتوديا -أول رئيس مسلم لأفريقيا الوسطى- للاستقالة.

ومنذ استقالة جوتوديا في يناير الماضي قتلت مليشيات أنتي بالاكا مئات المسلمين في العاصمة بانغي وخارجها، مما أجبر عشرات الآلاف من الأقلية المسلمة -التي تشكل تقريبا ربع سكان البلاد البالغ عددهم 4.6 ملايين وفقا لبعض التقديرات- على الفرار إلى دول الجوار.

وباتت مدن وبلدات في غرب افريقيا الوسطى خالية تقريبا من سكانها المسلمين الذين نزحوا باتجاه الشمال.

أبدت رغبتها في المساهمة المالية لوضع حد للمعاناة بعد حرب أهلية طويلة

الكونغو: واشنطن تمد يدها للمساعدة في عملية تسريح المتمردين

جون كيري وظبيره الكونغولي في مطار كينشاسا

كينشاسا - «وكالات»: أبدت الولايات المتحدة استعدادها للمساهمة المالية في عملية تسريح المتمردين في الكونغو الديمقراطية، وذلك حسب تأكيد مسؤول في الخارجية الأميركية يرافق وزير الخارجية الأميركي جون كيري في زيارته لكينشاسا.

وقال المسؤول في وزارة الخارجية الأميركية للصحفيين الذين رافقوا كيري على متن الطائرة التي أقلتهم جميعا إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، «يمكنني أن أقول جازما إننا مستعدون لدعمهم»، في إشارة إلى عملية إعادة تأهيل المتمردين بالكونغو للانخراط في الحياة المدنية.

وأضاف أن واشنطن تبحث في الموازنة الخاصة بها عن المصدر الذي يمكنها من خلاله أن تقدم تمويلا إضافيا للجمهورية الإفريقية التي عانت على مدى سنوات من حرب أهلية أودت بحياة الآلاف.

وكانت السلطات الكونغولية أقرت خطة لنزع سلاح عناصر حركة «أم 23» المتمردة وتسريحهم وإعادة دمجهم في الحياة المدنية. وأقرت الخطة بعدما تمكنت القوات الحكومية في شرق البلاد في نوفمبر الماضي من هزيمة هذه الحركة التي كانت أكبر حركة تمرد كونغولية مسلحة.

ويبلغ عديد عناصر الحركة المتمردة نحو 12 ألف مسلح يتوزعون على حوالي خمسين تشكيلا.

وتسعى الحكومة الكونغولية للحصول على دعم مالي من المانحين الدوليين لتمويل هذه الخطة البالغة تكلفتها قرابة مائة مليون دولار.

ووصل كيري إلى كينشاسا أمس الاول آتيا من العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، وكان في استقباله وزير خارجية الكونغو الديمقراطية رايموند تشيبانذا.

والتقى كيري امس الرئيس الكونغولي جوزيف كابيلا قبل أن يغادر إلى لواندا عاصمة انغولا، محطته الأخيرة في أول جولة أفريقية له منذ توليه الوزارة في فبراير 2013.

وبخصوص ذيول النزاع مع حركة «أم 23»، أكد المسؤول في الخارجية الأميركية أن أوغندا ورواندا اللتين دعمتا هذه الحركة متفقتان على أن تتم إعادة المقاتلين السابقين في الحركة الموجودين حاليا في أوغندا ورواندا إلى بلدهم للإقامة فيه مجددا بعد أن تتم محاكمتهم أو العفو عنهم.

يذكر أن حركة «أم 23» أسسها عام 2012 حوالي ثلاثمائة جندي معظمهم من عرقية التوتسي بعد انشقاقهم عن الجيش بهدف الدفاع عن سكان كونغوليين من العرقية ذاتها ناطقين باللغة الرواندية، واستطاعت السيطرة لفترة على مناطق في البلاد قبل أن يهزمها الجيش نهاية العام الماضي.

قدمت تقريراً عن أجهزة التفجير ومعلومات عن تصميم معدل لـ«اراك»

إيران تقترب من استكمال خطوات اتفاقها مع «الذرية»

مفاعل اراك الايراني

طهران - «وكالات»: قالت وسائل اعلام إيرانية امس إن إيران قدمت تقريرا للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة بشأن استخدام أجهزة تفجير لها تطبيقات عسكرية وذلك في إطار اتفاق من سبع خطوات يهدف إلى تهدئة المخاوف من البرنامج النووي الايراني. وأملا في رفع العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة على إيران وأفقت الحكومة الإيرانية الجديدة في فبراير على اتخاذ سبع خطوات بحلول 15 مايو لتبديد شكوك الولايات المتحدة وسبع دول أخرى بأن طهران تهدف إلى انتاج أسلحة نووية. وتصر إيران على أن مشروعاتها النووية ذات أغراض مدنية فحسب.

وتشمل الخطوات السبع تزويد الوكالة الدولية للطاقة الذرية بمعلومات بشأن أجهزة تفجير يمكن استخدامها في الأغراض المدنية أو العسكرية.

وقالت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء امس تقرير أجهزة التفجير قدم بالفعل إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية «إلى جانب» معلومات عن تصميم معدل لمفاعل اراك. ومفاعل اراك الذي يعمل بالماء الثقيل نقطة خلاف أخرى بين طهران والوكالة المفوضة من القوى العالمية للتحقيق في نشاطات إيران النووية.

ولم يرد تعليق فوري من الوكالة التابعة للأمم المتحدة لكن مسؤولا كبيرا فيها يدعى ماسيمو ايارو سينضم إلى فريق من المحققين في وقت لاحق اليوم لزيارة منجم ساجند للبورانيوم ومنشأة لإنتاج «الكعكة الصفراء» في ارداكان كما سيجري مناقشات بشأن مفاعل اراك.

الحداد يعم أفغانستان على ضحايا الانهيار الأرضي

كابول - «وكالات»: أعلن الرئيس الافغاني حامد كرزاي امس يوم حداد وطني في البلاد على ضحايا الانهيار الارضي الذي دفن قرية بكاملها في اقليم «باداخشان» شمال شرقي البلاد.

وقال كرزاي في بيان تناقلته وسائل الاعلام انه تم تكنيس الاعلام فوق مؤسسات الدولة وسفارات افغانستان في الخارج حدادا على ضحايا الكارثة.

من جهته قال محافظ اقليم باداخشان شاه والي اديب في تصريح صحافي ان قرية «اب بريك» التابعة لمنطقة «ارغو» اصبحت قبرا جماعيا في ظل تبدد الامال في وجود ناجين تحت الانقاض والمدفونين تحت 100 متر من الطين بسبب هطول الامطار.

وشراس نائب الرئيس الافغاني محمد كريم خليلي وفدا رفيع المستوى الى منطقة «ارغو» من اجل تقديم المساعدة لضحايا الانهيار الذي ادى الى قتل اكثر من 2100 شخص يتنمون الى نحو 300 عائلة.

سول: انتشال 6 جثث جديدة من ضحايا العبارة الغارقة

سول - «وكالات»: - أعلنت مصادر في فريق البحث عن ضحايا العبارة الكورية الجنوبية «سيول» التي غرقت الشهر الماضي، انتشال ست جثث جديدة امس، لتبلغ بذلك حصيلة القتلى 242 بينما لا يزال ستون آخرون في عداد المفقودين.

ودخلت عملية البحث عن الركاب المفقودين الذين كانوا على متن العبارة امس يومها التاسع عشر، وانتشلت الجثث الست بعد عملية بحث استمرت ساعتين.

ويعتقد ان هذه الجثث هي لطلاب ذكور كانوا في الطابق الرابع من العبارة، وقد قام الغواصون بتمشيط الغرف وسط الطابق الثالث والغرف الرئيسية باتجاه مقدمة العبارة في الطابق الرابع والغرف في مؤخرة العبارة.

وقال مسؤولون حكوميون إن فريق البحث استكمل عمليات بحث أولية في ستين من إجمالي 64 مقصورة في العبارة، ولفتوا إلى أن المواقع الأربعة المتبقية تقع في الطابق الثالث.

وتحدثت السلطات عن صعوبة دخول ثلاثة من المواقع، واستبعدت العثور على ركاب مفقودين هناك، بينما لا يزال ستون شخصا في عداد المفقودين.

رغم الضغوط الأمريكية لإنهاء الصراع المحتدم

جنوب السودان: المتمردون يشككون في جدوى المفاوضات المباشرة

جوبا - «وكالات»: شكك زعيم المتمردين في جنوب السودان رياك مشار في جدوى المفاوضات المباشرة مع الرئيس سلفاكير ميارديت لإنهاء أكثر من أربعة أشهر من القتال الدائر بين الجانبين، وذلك على الرغم من الضغوط التي تمارسها واشنطن في هذا الصدد.

وكان وزير الخارجية الأميركي جون كيري قد أعلن أثناء زيارة إلى جوبا الجمعة أن سلفاكير وافق على إجراء مفاوضات مباشرة مع مشار، وقال إن سلفاكير مستعد للسفر إلى أديس أبابا قريبا للدخول في محادثات من أجل تطبيق وقف إطلاق النار وتشكيل حكومة انتقالية ونقل موقع صحيفة «سودان تريبيون» الصادرة بالإنجليزية عن مشار قوله: «نرى أن أفضل طريقة للتفاوض هي عبر الوفود».

سلفاكير ميارديت ورياك مشار